

زاد المسير في علم التفسير

الآية التي قبلها والعرش هاهنا سرير المملكة أجلس أبويه عليه وخرؤا له يعني أبويه وإخوته .

وفي هاء له قولان .

أحدهما أنها ترجع إلى يوسف قاله الجمهور قال أبو صالح عن ابن عباس كان سجودهم كهياً الركوع كما يفعل الأعاجم وقال الحسن أمرهم □ بالسجود لتأويل الرؤيا قال ابن الأنباري سجدوا له على جهة التحية لا على معنى العبادة وكان أهل ذلك الدهر يحيى بعضهم بعضاً بالسجود والانحناء فحظره رسول □ صلى □ عليه وسلم فروى أنس بن مالك قال قال رجل يا رسول □ أحدنا يلقي صديقه اينحني له قال لا .

والثاني أنها ترجع إلى □ فالمعنى وخرؤا □ سجدا رواه عطاء والضحاك عن ابن عباس فيكون المعنى أنهم سجدوا شكراً □ إذ جمع بينهم وبين يوسف .

قوله تعالى هذا تأويل رؤياي اي تصديق ما رأيت وكان قد رأهم في المنام يسجدون له فأراه □ ذلك في اليقظة .

واختلفوا فيما بين رؤياه وتأويلها على سبعة أقوال .

أحدها أربعون سنة قاله سلمان الفارسي وعبد □ بن شداد بن الهاد ومقاتل والثاني اثنان وعشرون سنة قاله أبو صالح عن ابن عباس والثالث ثمانون سنة قاله الحسن والفضيل بن عياض والرابع ست وثلاثون سنة